وسام

العدد ٣٤٤
السنة الرابعة والثلاثون – ٢٠٢٣

في هذا العَدَد:

- وسام تَستَقبلُ الشِّتاء
- "وسام" في الكَرك
- الحوريَّةُ والإسكافي
- المَطَر.. قَصيدَة

مَحطّاتٌ صَغيرَةٌ

حَيواناتٌ في الفَضاءِ:

أوَّلُ المَخلوقاتِ الحَيَّةِ التي غادَرَت الأرضَ، كانَت نَعجَةً وديكًا وبَطَّةً، وذلكَ في مِنطادٍ مَليءٍ بِالهَواءِ السَّاخِنِ عام ١٧٨٢م، وبَعدَ ذلكَ كانَت الكَلبَة (لايكا)، وهيَ أوَّلُ مَخلوقٍ حَيّ يُطلَقُ إلى الفَضاءِ الخارجيّ في عَصرِ الصَّواريخِ الحَديثِ.

أكبَرُ فُندُق:

يُوجدُ في العاصِمَةِ الرُّوسيَّةِ موسكو، أكبَرُ فُندُقٍ في العالَمِ هوَ فُندُق روسيا. يَحتَوي هذا الفُندُق على (٣٢٠٠) غُرفَة، و(٩٣) مَصعَدا، ويُمكِنُهُ استِقبالُ سِتَّةِ آلافِ شَخصٍ يَوميًّا.

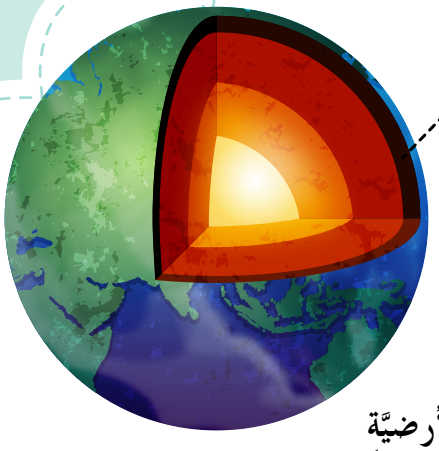

الكُرةُ الأرضيَّةُ:

يَبلُغُ وَزنُ الكُرَةِ الأرضيَّةِ سِتمِئَةِ مِليون مِليون مِليون طنّ، بَينَما يَبلُغُ سُمكُ القِشرَةِ الأرضيَّةِ الخارجيَّةِ ثَمانينَ كيلومترًا.

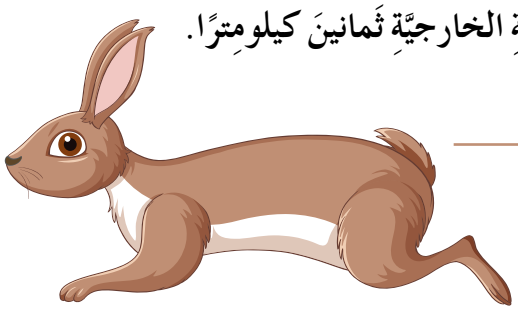

سُرعَة:

هَلْ تَعلَمُ صَديقي القارىء أنَّ سُرعَةَ الأرنَبِ تَصِلُ إلى (٥٦) كيلومتر في السَّاعَةِ؟

عُيونُ النُّسورِ:

لِلنُّسورِ حِدَّةُ بَصَرٍ تُعادِلُ عَشرَةَ أضعافِ حِدَّةِ بَصَرِ الإنسانِ، وبِذلِكَ يَتَمَكَّنُ النّسرُ في الأجواءِ الصَّافيَةِ، مِنْ رؤيَةِ أرنبٍ وهوَ على ارتِفاعِ ثَلاثَةِ كيلومتراتٍ.

أكتُبوا لنا:

صَديقاتي وأصدِقائي الأطفال: صَفحاتُ مَجلَّةِ وسام مَفتوحَةٌ لكُم، فاكتُبوا لَنا كُلَّ ما تَرونَهُ مُناسبًا منْ قصصٍ وحِكاياتٍ وقَصائدَ وأناشيدَ ورُسومات، ونَحنُ في انتِظارِ مُساهماتِكُم.

وزارة الثقافة

العدد ٣٤٤

وسام

مجلة شهرية ثقافية مصورة للناشئة
تصدرها وزارة الثقافة – المملكة الأردنية الهاشمية

هَمسَة

أُخَطِّطُ.. لِأنجَحَ

صَديقاتي وأصدِقائي قُرَّاء "وسام"، نَتَّفِقُ جَميعًا على أهَميَّةِ التَّنظيمِ والدِّقَّةِ والتَّخطيطِ في حَياتِنا، وهيَ عناصِرُ مُهِمَّةٌ لِمَنْ أرادَ النَّجاحَ وتَحقيقَ الإنجازاتِ.

نَقولُ لَكُم ذلِكَ معَ انتِهاءِ عامٍ ميلاديّ (٢٠٢٣)، واستِقبالِنا لِعامٍ آخَرَ (٢٠٢٤)، ونَنصَحُكُم بِأنْ تُراجِعوا ما جَرى مَعكُم في (٢٠٢٣)، وما الذي تَنوونَ إنجازَهُ في (٢٠٢٤)، ضَعوا آمالَكُم وأحلامَكُم أمامَكُم، واجتَهِدوا في تَحقيقِها، ولا تيأسوا مَهما كانَت النَّتائِجُ، ونَحنُ على ثِقَةٍ بِأنَّكُم فُرسانُ النَّجاحِ، وأنَّكُم سوفَ تَقطِفونَ ثَمراتِ النَّجاحِ الطَّيِّبَةَ.

أصدِقاءَنا قُرَّاءَ "وسام"، نَرجو لَكُم حَياةً طَيِّبَةً عامِرَةً بِالإنجازِ، ونَتَمنَّى لَكُم وَقتًا ماتِعًا في قِراءَةِ العَدَدِ ٣٤٤ مِنَ المَجلَّةِ.

إدارَةُ التَّحرير

رئيس التحرير
منير حسني الهور

مدير التحرير
محمد جمال عمرو

سكرتير التحرير
إبراهيم العامري

هيئة التحرير
علي البتيري
يوسف البري
إبراهيم السواعير
عمار الجنيدي
مازن نشديد

التصميم والإخراج
محمد الزعبي

لوحة الغلاف
بيان الزريقات

مجلة وسام – وزارة الثقافة
ص.ب: ٦١٤٠ عمان ١١١١٨
المملكة الأردنية الهاشمية

هاتف: ٠٠٩٦٢ ٦ ٥٦٩٦٢١٨

يمكنكم التواصل معنا عبر صفحتنا الرسمية على موقع (الفيسبوك)
www.facebook.com/wesammagazine

البريد الإلكتروني:
wesam@culture.gov.jo

يمكن تصفح المجلة على
الموقع الإلكتروني لوزارة الثقافة
www.culture.gov.jo

تَعليماتُ النَّشر:

- أنْ تكونَ المادَّةُ أصليَّةً، غيرَ مَنقولَةٍ، ويتحمَّلُ الكاتبُ أو الرَّسَّامُ المَسؤوليَّةَ القانونيَّةَ والجَزائيَّةَ في حالِ مُخالَفَةِ قوانينِ المُلكيَّةِ الفكريَّةِ.
- تُرسَلُ الرُّسوماتُ والمَوادُّ إلكترونيًّا مَطبوعةً ومَشكولَةً، ويُشتَرطُ أنْ تكونَ حديثَةً، غيرَ مَنشورَةٍ سابقًا.
- تَخضَعُ المَوادُّ المُرسلَةُ للمَجلَّةِ للتَّقويمِ، ولِهَيئةِ التَّحريرِ إعادَةُ تَحريرِها أو تَعديلِها، أو عَدَمِ نَشرِها، دونَ إبداءِ الأَسباب.
- المَوادُّ المَنشورَةُ في المَجلَّةِ تُصبِحُ مُلكًا لَها، ولَها الحَقُّ في إعادَةِ نَشرِها.

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية ١١٩٢/٢٠١٤/د

وسام تَستَقبِلُ الشِّتاءَ

سيناريو: د. باسم الزعبي | رسم: سوسن أبو عايش

سَنَذهَبُ معًا.
أنا اسمي وِسام، وأنتِ؟
مَريَم

لِماذا تَرتَدينَ هذه المَلابِس الخَفيفَة؟
لَيسَ لَديَّ غَيرها

يَجبُ علَيّ مُساعَدَة مَريَم

أنتِ مُبتَلَّةٌ جِدًّا، خُذي سُترَتي هذه حتّى تُدفئكِ
شُكرًا لَكِ. لكِنْ أنتِ سَتَبرُدي

لا تَقلَقي. أنا أرتَدي كَنزَةً أيضًا، ولستُ مُبتَلَّةً مثلَكِ
أنتِ ألطَفُ إنسانٍ رأيتُهُ في حَياتي. شُكرًا لَكِ. سَأُعيدُ لَكِ السُّترَةَ غدًا إنْ شاءَ اللهُ

لا تَقلَقي كَثيرًا بِشأنِ السُّترَة. المُهِمُّ أنْ لا تُصابي بِنَزلَةِ بَردٍ

المَطَرُ نِعمَةٌ، نَحنُ نَفرَحُ لِمَوسِمِ المَطَرِ، وحَتّى تَكتَمِلَ فَرحَتُنا، يَجِبُ أنْ لا يَشعُرَ أحدٌ بِأذى مِنَ الشِّتاءِ. هُناكَ مَنْ يَحتاجونَ المَلابِسَ والدِّفءَ
دَعونا نَتَبَرَّع، مَنْ يَستَطيعُ يَتَبَرَّعُ بِقَدرِ ما يَستَطيع

بارَكَ اللهُ فيكُنّ، ولْيَكُن مَوضوعُ التّعبيرِ عِندَنا هذا الأُسبوع: مَوسِمُ المَطَرِ مَوسِمُ الفَرَح

حَنين والوَقتُ الثَّمين

قصّة: أسيل علي شنينات

حَرِصَتْ حَنين أنْ تَكونَ الأُولى في الفَصلِ الدِّراسي في العامِ المُقبِلِ؛ لِكي يَكونَ اسمُها في لائِحَةِ الشَّرفِ والأوائِلِ، وبِالفِعلِ عِندَ بِدايَةِ الفَصلِ كَرَّسَت حَنين جُلَّ وقتِها لِلدِّراسَةِ فقَط، ومَنعَتْ نَفسَها عَن كُلِّ الأُمورِ التي تُشَتِّتُها وتُحبِطُ مِنْ عَزيمَتِها. لَمْ تُعطِ وَقتَها لأُسرَتِها أو لأصدِقائِها، وكانَتْ تَرى هذا المَجهودَ يَظهَرُ في مُشارَكتِها وتَفاعُلِها في الحِصَّةِ وفي الامتِحاناتِ الفَصليَّةِ، وهذا زادَ مِن عَزيمَتِها في بَذلِ المَزيدِ مِنَ الجُهدِ لِتَنالَ عَلاماتٍ أكبَر.

في المُقابِلِ حَنين خَسِرَتْ أصدِقاءَها؛ لأنَّها ابتَعدَتْ عَنهُم ولَم تَعُدْ تَلعَبُ مَعهُم، ووالِداها أصبَحا قَلقَيْنِ على صِحَّةِ ابنَتِهُما الصَّغيرَةِ؛ بِسَببِ تَجاهُلِها بَعضَ وَجباتِ طَعامِها.

في إحدى اللَّيالي، دخَلَتِ الأُمُّ غُرفَةَ حَنين التي تَدرُس لِامتِحانِ الغَدِ مُنذُ عَودَتِها مِنَ المَدرَسَةِ دونَ أنْ تأكُلَ شَيئًا، فسَألَتها: إنَّهُ وقتُ العَشاءِ يا حَنين، ألَنْ تأكُلي؟ لَمْ تَكُنْ حَنين مُنتَبِهةً لِوالِدَتِها، قائِلةً بِاستِعجالٍ: ليسَ الآنَ، يَجبُ عليَّ أنْ أدرُسَ لِلامتِحانِ.

انتابَ القَلَق أُمّ حَنين. في البِدايَةِ أحبَّتْ الأُمُّ اهتِمام ابنَتِها لِلدِّراسَةِ، وحِرصَها الدَّائِمَ لِلحُصولِ على دَرجاتٍ عالِيَةٍ، لكِنَّ هذا الإفراطَ والمُبالَغَةَ إلى حَدِّ تَجاهُلِ الطَّعامِ، جَعَلَ مِنْ أُمِّ حَنين قَلِقةً، ارتأتْ الأُمُّ أنْ تُخبِرَ زَوجَها لإيجادِ حَلٍّ لِمُشكلَةِ حَنين.

بَعدَ العَشاءِ في غُرفَةِ المَعيشَةِ، نادَى الأبُ حَنين لكَي تَجلِسَ بِجانِبِه، قالَ لَها: أنا سَعيدٌ بِاهتِمامِكِ بِالدِّراسَةِ يا حَنين، ولكِنْ ألا تَرينَ مَعي أنَّ إفراطَكِ في الأمرِ يَجعلُكِ لا تَهتَمّينَ بِأُسرَتِكِ ولا بِأصدِقائِكِ، حَتَّى أنَّكِ تُهمِلينَ وَجباتِ طَعامِكِ؟

دافَعَتْ حَنين عَن نَفسِها: لكِنْ يا أبي يَجِبُ عليَّ الدِّراسَة حتَّى أكونَ الأولى في الصَّفِّ، وأكونَ ضِمنَ لائِحَةِ الأوائِلِ مِثلَ بَيان وأحمد وضياء وغيرِهِم...

أدرَكَ الأبُ أَنَّ الأسماءَ الّتي ذكَرَتهُم حَنين هُم مِن طُلّابِ صَفِّها، وعَرفَ أنَّ حَنين تُريدُ إثباتَ نَفسِها وتَفوُّقِها لِشُعورِها بِالغيرَةِ. ابتَسمَ الأبُ: عَزيزَتي لا بَأسَ بِالتَّفوُّقِ، بَلْ على العَكسِ، المُتَفوِّقُ هوَ الّذي يَتعلَّمُ مِنْ أخطائِهِ ويُثبتُ لِلآخَرينَ أنَّهُ قادِرٌ على النَّجاحِ، وأنتِ يا حَنين بِالفِعلِ أثبَتِّ ذلِكَ مِن خِلالِ دَرجاتِكِ، لكِنْ علَينا أنْ لا نَدَعَ الأمرَ يُؤثِّر علَينا بِالسُّوءِ، كأنْ نُهمِلَ أُسرَتَنا وأصدِقاءَنا وأنفُسَنا، كُلّ شَيءٍ يَجِبُ أنْ نُعطيهِ مِنْ وَقتِنا يا حَنين، حَتَّى أنفُسَنا لَها حَقٌّ علَينا.. لا بَأسَ في أنْ نَلهوَ ونَلعبَ، وأنْ نَأخُذَ استِراحَةً، أو نَتحَدَّث مَعَ العائِلَةِ والأصدِقاءِ.. أنْ نَأكُلَ طَعامَنا اللَّذيذَ، ونَستَمتِعَ بِمُشاهدَةِ بَرامِجِنا المُفَضَّلَةِ، وفي نَفسِ الوَقتِ نَدرُس.. كُلّ شَيءٍ يَجبُ أنْ نَقومَ بِهِ بِاعتِدالٍ ولَيسَ بِإفراطٍ يا حَنين.

فَهِمَتْ حَنين أنَّ الوَقتَ ثَمينٌ، وعلَينا أنْ نَستَغِلَّ كُلَّ دَقيقَةٍ مِنهُ.. صَحيحٌ أنَّ الدِّراسَةَ مُهِمَّةٌ، لكِنَّ العائِلَةَ والأصدِقاءَ وأنفُسَنا مُهِمّينَ كذلِكَ.

عانَقَتْ حَنين والِدَها، واعتَذَرَتْ لأُسرَتِها، ووعَدَتْ أنْ تَعتَذِرَ لأصدِقائِها غَدًا.

الصِّدقُ طَريقُ النَّجاةِ:

خَرَجَ غُلامٌ مِنْ مَكَّةَ إلى بَغداد، وقَبلَ أنْ يُغادِرَ مَكَّةَ، قالَ لأُمِّه: أوصِني يا أُمّي. فقالَتْ لَهُ: عاهِدني ألّا تَكذِب. فَعاهَدَها، وركِبَ دابَّتَهُ وانطَلَقَ ومَعهُ أربَعمِئَة دِرهَم، لِيُنفِقَ مِنها على نَفسِه. وفي الطَّريقِ خَرَجَ عَلَيه لُصوصٌ، واستَوقَفوهُ وسَألوهُ: أمَعكَ مالٌ يا غُلامُ؟ أجابَ: نَعَمْ، مَعي أربَعمِئَة دِرهَم. فَأخَذَها زَعيمُ العِصابَة، وسَألَ الغُلامَ: لِماذا صَدَقتَني عِندَما سَألتُكَ ولَمْ تَكذِبْ عَلَيَّ، وأنتَ تَعلَمُ أنَّ المالَ إلى ضَياعٍ؟ فقالَ لَهُ الغُلامُ: صَدَقتُكَ لأنَّني عاهَدتُ أُمّي عَلى الصِّدقِ. وإذا بِقاطِعِ الطَّريقِ يَخشَعُ قَلبُهُ لله تَعالَى، ويَقولُ لِلغُلامِ: تَخافُ أنْ تَخونَ عَهدَ أُمِّكَ، وأنا لا أخافُ أنْ أخونَ عَهدَ اللهِ! يا غُلامُ خُذْ مالَكَ وانصَرِف آمِنًا.

أرزاق:

قالَ مالِك بن دينار: بَينَما كُنتُ أتَناولُ طَعامي ذاتَ يَوم، دَخَلَتْ عَلَيَّ قِطَّةٌ وخَطَفَتْ قِطعَةَ لَحمٍ مِنْ أمامي، فتَبِعتُها لأرى أينَ تَذهَبُ بِها. سارَت القِطَّةُ إلى أنْ وَصَلَت إلى جُحرٍ عِندَ طَرَفِ الوادي، ثُمَّ ألقَتْ قِطعَةَ اللَّحمِ أمامَ ذلِكَ الجُحرِ. قالَ مالِك: فَرأيتُ ثُعبانًا أعمى يَخرُجُ مِنَ الجُحرِ، ويأكُلُ قِطعَةَ اللَّحمِ.

وإنَّك لَعلى خُلُقٍ عَظيمٍ:

بَينَما كانَ رَسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ يَمشي في إحدى طُرقاتِ مَكَّة، إذ رأى عَجوزًا وبِجانِبِها مَتاعٌ لَها، فقالَتْ لَهُ: يا أخا العَرَبِ، احمِلْ عَلَيَّ هذا المَتاعَ. فَقالَ لَها الرَّسولُ: بَلْ أحمِلهُ عَنكِ. فَحَملَهُ وسارَ مَعها، فقالَتْ لَهُ: إنَّ في مَكَّةَ رَجُلاً ادَّعى النُّبوَّةَ اسمُهُ مُحمَّدٌ، فَإيَّاكَ أنْ تُؤمِنَ بِهِ وتُصَدِّقَهُ. فَقالَ لَها النَّبيُّ صلّى اللهُ عليهِ وسلَّم: أنا مُحمَّد. فقالَتْ: أشهَدُ أنْ لا إلهَ إلّا اللهُ، وأنَّكَ رَسولُ اللهِ، وإنَّكَ لَعلى خُلُقٍ عَظيمٍ.

المُسلِمُ:

يُريدُ الإسلامُ مِنَ المُسلِمِ أنْ يَكونَ قَويًّا في رأيِهِ وفي فِكرِهِ، وفي قَولِهِ وعَمَلِهِ، قُوَّةً تَدُلُّ على استِقلالٍ في العِلمِ والفَهمِ والعَزمِ.. قُوَّةً تَنبُعُ مِنَ البَصيرَةِ والهُدى، ولَيسَ مِنَ العِنادِ والاستِبدادِ.

ولا يَجوزُ أنْ يَكونَ المُسلِمُ إمَّعَةً يَندَفِعُ وراءَ كُلِّ تَيَّارٍ، ويَسيرُ في آثارِ كُلِّ مَنْ رَكِبَ، لأنَّ اللهَ حينَ هداهُ لِلإسلامِ، كَلَّفَهُ أنْ يُوجِّهَ جُهدَهُ نَحوَ الخَيرِ، وأنْ يَقودَ الإنسانيَّةَ إلى طَريقِ الهُدى والصِّدقِ والأخلاقِ الفاضِلَةِ.

تَأمَّلوا خَلقَ اللهِ:

إذا نَظَرتَ يَومًا إلى السَّماءِ في اللَّيلِ، فإنَّكَ تَرى فيها النُّجومَ التي تُزَيِّنُها، وتَرى القَمَرَ الذي يُعطيها مَنظرًا أخَّاذًا، وفي الصَّباحِ يَغيبُ القَمَرُ والنُّجومُ، وتَظهَرُ الشَّمسُ بِأشِعَّتِها الذَّهَبيَّةِ، وتَظهَرُ العَصافيرُ الجَميلَةُ، بِتَغريدِها الشَّجيِّ. وإذا ذَهَبتَ يَومًا في رِحلَةٍ إلى الجِبالِ، فإنَّكَ تَرى الأشجارَ والوُرودَ والأزهارَ، وربَّما شاهَدتَ المياهَ تَتدَفَّقُ مِنْ أعماقِ الجِبالِ.. إنَّهُ مَنظَرٌ جَميلٌ، يَدُلُّ على إبداعِ خَلقِ اللهِ.. لَكِنَّ بَعضَ النَّاسِ لا يُقَدِّرونَ هذِهِ النِّعَمَ، فَيوقِدونَ النَّارَ دونَ حَذَرٍ، ما يُؤدّي إلى حَرقِ الأشجارِ، لِذلِكَ عَلَينا أنْ نُحافِظَ على الطَّبيعَةِ التي أنعَمَ اللهُ بِها عَلَينا.

واجِبُ الصَّداقَةِ:

ذَهَبَ رَجُلٌ إلى بَيتِ صَديقٍ لَهُ، وقالَ لَهُ: إنَّ عَلَيَّ دَينًا، وحانَ أوانُ تَسديدِهِ، وأُريدُ مُساعَدَتَكَ. قامَ الصَّديقُ وأحضَرَ المالَ المَطلوبَ، فأخَذَهُ الرَّجُلُ وانصَرَفَ. جَلَسَ الصَّديقُ حَزينًا يَبكي بِشِدَّةٍ، فَظَنَّت زَوجَتُهُ أنَّهُ يَبكي حُزنًا على المالِ الَّذي أعطاهُ لِصَديقِهِ، فقالَ لَها: أنا لا أبكي على المالِ، وإنَّما لأنَّني لَمْ أسأل صاحِبي عَنْ أحوالِهِ مِنْ قَبلُ، وتَرَكتُهُ حَتَّى تَراكَمَتْ عَلَيهِ الدُّيونُ، وربَّما يَكونُ قَد استَدانَ مِنْ غَيري، كانَ عَلَيَّ أنْ أتَعرَّفَ على أحوالِ صَديقي، وأُبادِرَ لِمُساعَدَتِهِ قَبلَ أنْ يَسألَني.

اختتامُ فعاليَّاتِ الأُسبوعِ الثَّقافيّ لِمَجلَّةِ وسام في مُحافَظةِ الكَرك

احتِفاءً بِأُسبوع الطِّفلِ ويَومِ الضَّاد

بالتَّعاونِ مَع مُديريَّةِ ثَقافَةِ مُحافظَةِ الكَرك، ومُديريَّةِ التَّربيةِ والتَّعليم، أقامَتْ مَجلَّةُ وسام للأطفالِ والفتيان، التي تُصدِرُها وزارةُ الثَّقافة، أُسبوعًا ثَقافيًّا في مَدرسَةِ المَرجِ الأساسيَّةِ المُختَلطَة، والذي استمَرَّ خَمسَةَ أيَّام، وشَمِلَ ستّ مَدارِس في المُحافظَةِ هيَ: مَدرسةُ الكَرك الثَّانويَّةُ للبَنات، ومَدرسةُ أروى الثَّانويَّةُ للبَنات، ومَدرسةُ المَلك عَبدالله الثَّاني للتَّميُّز، ومَدرسةُ زين الشَّرَف الثَّانويَّةُ للبَنات، ومَدرسَةُ نُور الحُسَين الثَّانويَّةُ للبَنات، ومَدرسةُ الثَّنيَّة الثَّانويَّةُ للبَنين، إضافَةً إلى مَدرسَةِ المَرجِ الأساسيَّةِ المُختَلطَة.

رَعَى حَفلَ افتتاحِ فَعاليَّاتِ الأُسبوعِ الثَّقافيّ الدُّكتور علي الفقرا، مُدير التَّربيَةِ والتَّعليم، والأُستاذةُ عروبة الشَّمايلة مُديرةُ ثقافة مُحافظَة الكَرَك، بِحُضورِ رَئيسِ تَحريرِ مَجلَّة وسام وموظَّفي مُديريَتي التَّربيَة والتَّعليم والثَّقافَة، ومُدراءِ المَدارسِ المُجاورَة، والمُشارِكَة في فعاليَّاتِ الأُسبوعِ الثَّقافيّ، ووجوه المُجتمعِ المَحليّ والفَعاليَّاتِ الثَّقافيَّةِ في المنطَقَة، إضافَةً إلى الأُستاذة ريم الأغوات مُديرةِ مَدرسةِ المَرجِ الأساسيَّةِ المُختلطَة، وعَددٍ مِنْ مُعلِّماتِ المَدرسَةِ وطالِباتِها.

وأشادَ الدُّكتور علي الفقرا، مُديرُ التَّربيَةِ والتَّعليم راعي الاحتفالِ في كَلمَتِه بِدَورِ وزارةِ الثَّقافَة في نَشرِ المَعرفَة، وتَشجيعِ القراءَة، وتَوسيعِ آفاقِ الطَّلبَة، وتَبنّي مَواهبِهم الإبداعيَّة، وأعرَبَ عَنْ شُكرِه لِمَجلَّة وسام؛ لِقيامِها بِتَنظيمِ هذا الأُسبوعِ الثَّقافيّ في مُحافَظَةِ الكَرَك.

فيما قالَت الأُستاذةُ عروبَة الشَّمايلة، مُديرَةُ ثَقافَةِ الكَركِ في كَلمَتِها إنَّ الغايَةَ التي نَلتَفُّ حَولَها جَميعًا، تَنصَبُّ على تَعزيزِ لُغَتِنا العَربيَّة، وتَقويَتِها لَدى طَلبَةِ المَدارسِ، وتَحفيزِ مَلَكَةِ القِراءَةِ والمُطالَعَةِ لَدَيهِم، وإنَّ مَجلَّةَ وسام ما زالَت تَسكُنُ في عُقولِ الأطفالِ الذينَ يُحبُّونَها لِتَنوُّعِ وغِنى مادَّتِها.

مِنْ جانِبِهِ أشارَ رَئيسُ تَحريرِ مَجلَّةِ وسام، إلى أنَّ الهَدفَ مِنْ نَشاطاتِ مَجلَّةِ وسام في المُحافظاتِ هوَ التَّعريفُ بِالمَجلَّةِ، وتَشجيعُ الطَّلبَةِ على اقتِنائِها والكِتابَةِ فيها، واستِقطابُ الطَّلبَةِ المَوهوبينَ ونَشرُ إبداعاتِهِم.

وتَضَمَّنتْ فعاليَّاتُ الأُسبوعِ الثَّقافيّ لِمَجلَّةِ وسام في مَدارسِ مُحافظَةِ الكَرك، مَعرضًا لِلكُتبِ والمَجلّاتِ، وقِراءاتٍ قَصصيَّةً وشِعريَّةً، ومُحاضراتٍ ثقافيَّةً لِلطَّلبَةِ تَحتَ عُنوان: كَيفَ أكونُ كاتبًا؟ ومُحاضراتٍ تَربويَّةً لأولياءِ الأُمورِ تَحتَ عُنوان: كَيفَ أُشجِّعُ ابني أو ابنَتي على القِراءَةِ. وفي نِهايَةِ الأُسبوعِ الثَّقافيّ، تَمَّ إهداءُ المَكتباتِ المَدرسيَّةِ مَجموعاتٍ مِنْ أعدادِ مَجلَّةِ وسام؛ لِتَكونَ في مُتناوَلِ الطَّلَبةِ لِلاطِّلاعِ علَيها.

مَعَ الأسماك

مُهداةٌ إلى أطفالِ الغَورِ والعَقَبَة

شعر: د. منير عجاج | رسم: أسيل الطّحل

مَع الأســـماكِ في الماءِ ... سَـــبَحنا يا أحبَّـــائي

فـصارَ المَـوجُ يَحمِلُنـا ... على مَهـــلٍ وإبطـــاءِ

ويُلقينـــا مُداعَبَـــةً ... بِلا خَـــوفٍ وإيـــذاءِ

لَهُ نَغَـــمٌ وإنشـــادُ ... ولَحنٌ دونَ ضَوضـــاءِ

مَعَ الأســـماكِ في فَرَحٍ ... وإســـعادٍ وإرضـــاءِ

أطلّتْ مَوجَـــةٌ بَيضـــاءُ ... في سِـــرٍّ وإخفـــاءِ

وراحَ المَوجُ يا أصحابُ ... في لَيـــلٍ وظَلمـــاءِ

وباتَتْ وَحـــدَها مَعنـــا ... على صَمتٍ وإصغـــاءِ

فلَمَّا عادَ فَجـــرُ البَحـــرِ ... عـــادَ المَـــوجُ لِلمـــاءِ

اسألوا.. وسام

عُنوانٌ لِزاويةٍ تَربويَّةٍ قَديمَةٍ جَديدَةٍ في مَجلَّةِ وسام، تُجيبُ فيها أُسرَةُ المَجلّةِ على أسئلَةِ الأطفالِ وذَويهِم واستِفساراتِهِم، وتُقدِّمُ لهُم الحُلولَ المُقترَحَةَ، بِالتَّشاورِ مَع المُتَخصِّصينَ:

الضَّجيج

الصَّديقَةُ أمل نايف عبيدالله، كَتبَتْ إلينا تَقولُ:

تابَعتُ على إحدى الفَضائيَّاتِ مَوضوعًا عَن الضَّجيجِ، وما أثارَ انتِباهي تَحذيرُ أحَدِ المُشاركينَ في النِّقاشِ، بِأنَّهُ إذا استَمَرَّت نِسبَةُ الضَّجيجِ في المُدُنِ بِمُعدَّلاتِها الحاليَّةِ، فإنَّ أكثَرَ مِنْ نِصفِ سُكَّانِ المُدُنِ سَوفَ يُصابونَ بِالصَّمَمِ، فهَلْ هذا صَحيحٌ؟ هَلْ صَحيحٌ أنَّ الضَّجيجَ يُسبِّبُ الصَّمَمَ؟ وكَيفَ يُمكِنُنا نَحنُ سُكَّان المُدُنِ مُواجَهَة ذلِكَ؟

اسألوا.. وسام

يُعَدُّ الضَّجيجُ أحَدَ أبرَزِ أشكالِ التَّلوّثِ في العَصرِ الحَديثِ، والمَصادِرُ الرَّئيسَةُ لِلضَّجيجِ كَثيرَةٌ أبرَزُها: الصِّناعاتُ المَعدنيَّةُ كالحِدادَةِ، والمَصانِعِ والكَسَّاراتِ، وكَذلِكَ وسائِلِ النَّقلِ المُختَلِفَةِ، كَالسيَّاراتِ والطَّائِراتِ، وأصواتِ التَّنبيهِ الصَّادِرَةِ عَنها، وأصواتِ الدرَّاجاتِ النَّاريَّةِ، والمُوسيقى الصَّاخِبَةِ، والأصواتِ المُرتَفِعَةِ لِلرَّاديو والتِّلفازِ، وصالاتِ الأفراحِ والمَقاهي ومُكبِّراتِ الصَّوتِ، والمَكانِسِ الكَهربائيَّةِ.

يُقاسُ الضَّجيجُ بِطَريقَةٍ فيزيائيَّةٍ، يُعبَّرُ عَنها بِـ "الدِّيسيبل"، وتُقَدَّرُ قُوَّةُ صَوتِ الإنسانِ في الأحوالِ العاديَّةِ من ٥٠–٦٠ ديسيبل، والضَّجيجُ الّذي يَزيدُ عَن ٩٠ ديسيبل يُسَبِّبُ المَتاعِبَ النَّفسيَّةَ والعَصَبيَّةَ لِلمُستَمعينَ، وعُيوبًا في السَّمعِ. وعِندَما تَزيدُ قُوَّةُ الضَّجيجِ عَن ١٢٠ ديسيبل، تُؤثِّرُ تَأثيرًا مُباشِرًا على الكُتلَةِ العَصبيَّةِ داخِلَ الأُذُنِ.

يُسَبِّبُ الضَّجيجُ لِلإنسانِ مُشكلاتٍ عِدَّة، وأمراضًا خَطيرَةً أهَمُّها: إعاقَةُ الطَّلبَةِ عَن المُطالَعَةِ والتَّحصيلِ العِلميّ، ويُؤثِّرُ في تَركيزِ العُمَّالِ في المَصانِعِ، ويُقلِقُ النَّائِمينَ، ويُزعِجُ الأطفالَ.

ولِمُقاوَمَةِ الضَّجيجِ، يَنصَحُ المُتَخَصّصونَ بِغَرسِ مَزيدٍ مِنَ الأشجارِ حَولَ المَنازِلِ، ويَنصَحونَ بِاحتِرامِ الجيرانِ، وعَدمِ القيامِ بِأيَّةِ أعمالٍ تُسبِّبُ الضَّجيجَ خِلالَ أوقاتِ النَّومِ والرَّاحَةِ. وتَقومُ الجِهاتُ المُختَصَّةُ بِمَنعِ إنشاءِ المَصانِعِ، ووَرشاتِ الحِدادَةِ، وأماكِنِ تَصليحِ السيَّاراتِ قَريبًا مِنَ المُؤسَّساتِ التَّعليميَّةِ والمَباني السَّكنيَّةِ والمَدارِسِ.

نادي وسام

أَقلامٌ واعِدَةٌ

مَواهِب واعِدَة.. منبَرٌ حُرٌّ.. نُرَحِّبُ فيهِ بِمَواهِبِ قُرَّائِنا الأدبيَّة، مِنْ قِصَّةٍ وشِعرٍ ومَقالَة.. نَنشُرُها تَشجيعًا لَهُم لِيَكونوا أُدَباءَ المُستَقبَلِ.

شاطِئُ حُلُمي

الطَّالبة: آية مؤيّد سليمان | الصفّ الثّامن

وقَفتُ في أحَدِ أيّامِ الرَّبيعِ، على شاطِئٍ رائِعٍ، يَعكِسُ أشِعَّةَ الشَّمسِ الذَّهبيَّةَ، التي كانَتْ تَملأُ الكَونَ. لَمْ أُرِدْ في ذلِكَ اليَومِ سِوى أحلامي التي أرَدتُ أنْ أنثُرَها على هذا الشَّاطِئِ الجَميلِ، وأطيرَ في جَوِّها، وكَأنَّني عُصفورٌ يُطرِبُ بِتَغريدِهِ أسماعَ النَّاسِ.

استَلقَيتُ على الشَّاطِئِ، وكَأنَّني مُستَلقِيَةٌ على زُهورٍ تُحيطُ بي مِنْ كُلِّ اتِّجاهٍ، وتَملأُ المَكانَ بِرائِحَتِها الجَميلَةِ. نَظَرتُ إلى السَّماءِ، ورَجَوتُ أنْ أكونَ نَجمَةً مِنْ نُجومِها اللامِعَةِ، ولَونُ السَّماءِ الجَميلُ يُشعِرُني بِالرَّاحَةِ، ويَبعَثُ في رُوحي الحَياةَ مِنْ جَديدٍ، ودَدتُ لَو أُحلِّقُ كَعُصفورٍ، وألمَسُ هذا الجَمالَ الرَّبَّانيّ.

وعِندَما كُنتُ أستَمتِعُ بِهذا المَنظَرِ الجَميلِ، إذْ بِعُصفورٍ يُغرِّدُ أجمَلَ ما عِندَهُ مِنْ ألحانٍ رائِعَةٍ، وكَأنَّهُ يَعرِفُ ما يَختَلِجُ في نَفسي، وأدرَكتُ أنَّ أجمَلَ ما في هذا الكَونِ؛ أنْ يَتأمَّلَ الإنسانُ ويَحلُم.

عِندَ رُجوعي إلى البَيتِ؛ رأيتُ أنَّني رَجَوتُ وحَلُمتُ، إذْ غَربَتِ الشَّمسُ التي مَلأتِ المَكانَ بِأشِعَّتِها الذَّهبيَّةِ، وشَفَقِها الأحمَرِ، وظَهرَ القَمَرُ بِضوئِهِ الذي أنارَ لي طَريقَ عَودَتي، وحَلُمتُ بِهذا الحُلُمِ الجَميلِ.

خاطِرَةٌ أدبيَّةٌ جَميلَةٌ تَدلُّ على مَوهِبَةِ كاتِبَتِها، وأُشَجِّعُها على كِتابَةِ المَزيدِ مِنْ هذِهِ الخَواطِرِ، عَلَّها تَكونُ كاتِبَةً ناجِحَةً، وأديبَةً مِنْ أديباتِ المُستَقبَلِ.

المُحَرِّر

طُفولَتي الضّائِعَةُ في غَزّة

الطّالبة: غنى محمد البستنجي | مدرسة إسكان المَرج الثّانوية المُختلطة/الكرك

اسمي أمجد، وعُمري عَشرُ سَنواتٍ، يَذهبُ أبي إلى العَملِ، ونَذهَبُ أنا وإخوَتي إلى المَدرسةِ، عِندَ الظَّهيرةِ تُعدُّ لَنا أُمّي طَعامَ الغَداءِ اللّذيذَ، ونَجتَمعُ جَميعًا على مائِدَةِ الغَداءِ، كُنّا نَذهَبُ أيّامَ الجُمَعِ إلى البَحرِ، وكُنّا نَعيشُ في سَعادَةٍ بالِغَةٍ.

ذاتَ صَباحٍ، كُنّا نَستَعِدُّ لِلذّهابِ إلى البَحرِ بَعدَ تَناولِ طَعامِ الإفطارِ، سَمِعنا أزيزَ طائِرَةٍ في السَّماءِ، ثُمَّ صَوتَ انفجارٍ قَويّ، وامتلأَ بَيتُنا بِالغُبارِ والتُّرابِ، وتَساقَطَتْ على رؤوسِنا قِطَعُ أثاثٍ، وحِجارَةٌ وأجزاءٌ منْ سَقفٍ وجُدرانِ البَيتِ.

وجَدتُ نَفسي في ظَلامٍ دامِسٍ في زاويَةِ المَطبَخِ، ومَرَّ وقتٌ طَويلٌ، حَتّى سَمِعتُ أصواتًا مِنْ فَوقِ رُكامِ البَيتِ تَقولُ: إنَّهُ يَتنفَّسُ، إنَّهُ مازالَ على قَيدِ الحَياةِ. بعدَها لَمْ أعرِفْ ما حَصلَ لي، حينَ استَيقظتُ وجَدتُ نَفسي في المَشفى، لأكتَشِفَ أنَّ أبي وأُمّي وأخوتي، قدْ استُشهِدوا جَميعًا، بَعدَ أنْ قَصفَتْ طائِراتُ الاحتِلالِ بَيتَنا.

كانَتْ إصاباتي بَسيطَةً، وعِندَما خَرجتُ مِنَ المَشفى وعُدتُ إلى بَيتِنا، لَمْ أجِدْهُ ولَمْ أجِدْ بُيوتَ الجيرانِ، ولَمْ أجِد المَسجِدَ الّذي كُنّا نُصلّي فيهِ، ولَمْ أجِدْ حَديقَةَ الحَيّ التي كُنتُ ألعبُ فيها مَع إخوتي وأصدِقائي، لقدْ دَمَّرَ القَصفُ الوَحشيُّ الصُّهيونيُّ الحَيَّ بِكامِلِهِ، بُيوتَنا ومَسجِدَنا ومَدرستَنا وحَديقَتَنا العامَّةَ.

آية ابراهيم البطوش

أمجد محمود الكساسبة

القاسم أحمد أبو نواس

بكر أسامة الكساسبة

مَكتَبَةُ وليد

الطَّالبة: نبأ محمّد الشّمايلة
الصفّ الخامس
مدرسة إسكان المَرج/ الكرك

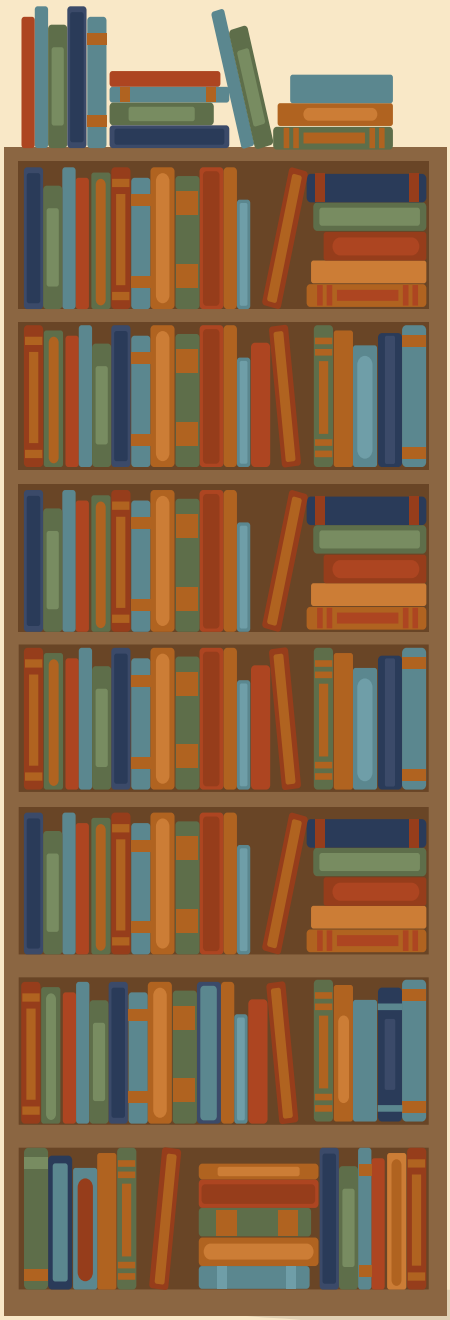

كانَ لوليد مَكتبَةٌ صَغيرَةٌ، تَحتوي على عَشراتِ الكُتُبِ والقصَصِ والمَجلّاتِ، لكِنَّ وليد كانَ لا يُحِبُّ القِراءَةَ، ويَقضي وَقتَهُ يَلعَبُ الكُرةَ مَع مَجموعَةٍ منَ الأطفالِ في الحَديقَةِ.

ذاتَ يَومٍ طَلبَ مُعلِّمُ اللُّغةِ العَربيَّةِ مِنَ الطَّلبةِ أنْ يُلخِّصوا قِصَّةً قَصيرَةً. احتارَ وليد ماذا يَعمَلُ، فخَطرَ لهُ أنْ يَبحثَ بَينَ كُتبِ المَكتبَةِ، علَّهُ يَجدُ شَيئًا مُفيدًا، فوجَدَ قِصَّةً قَصيرَةً أعجَبَتهُ فلَخَّصَها.

في اليَومِ التَّالي، بَدأ الطَّلبةُ يَقرأونَ قِصَصهُم، وعِندَما جاءَ دَورُهُ، خافَ أنْ لا تُعجِبَ قِصَّتُهُ المُعلِّمَ، لكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَفرًّا مِنْ قِراءَتِها، فَشكَرَهُ الأُستاذُ وصَفَّقَ لهُ الطَّلبَةُ. تَشَجَّعَ وليد وصارَ يَقرأُ ويُلخِّصُ ويَكتُبُ لِلإذاعَةِ الصَّباحيَّةِ، وعَرفَ وليد أخيرًا قيمَةَ الكُتبِ والمُكتَبَة.

بيلسان نايل الرشايدة

تميم علي النعيمات

تيماء راكان الضلاعين

جوري أشرف ابو الهوى

الماءُ

الطَّالبة: عُلا عامر العمرو
الصّف السّابع
مدرسة إسكان المَرج الأساسيّة المُختلطة

يُحكى أنَّ رجُلاً بَعثَ إلى صَديقٍ لَهُ زُجاجَةً فارِغَةً، وقالَ لَهُ: أرجوكَ يا صَديقي أنْ تَملأ هذِهِ الزُّجاجَةَ بِكُلِّ شَيءٍ. أخَذَ الصَّديقُ يُفكِّرُ في هذا الطَّلَبِ الغَريبِ، لكِنَّهُ لمْ يَتَوصَّلْ إلى حَلٍّ مُناسِبٍ، فذَهَبَ إلى حَكيمِ القَريَةِ، وعَرضَ علَيهِ مُشكِلَتَهُ، وطَلبَ مُساعَدَتَهُ.

ابتَسمَ الحَكيمُ وقالَ: الحَلُّ بَسيطٌ يا بُنيّ، املأ هذِهِ الزُّجاجَةَ بِالماءِ. تَعجَّبَ الرَّجُلُ مِنْ إجابَةِ الحَكيمِ، وسألَهُ: كَيفَ يَكونُ الماءُ كُلَّ شَيءٍ أيُّها الحَكيمُ؟ قالَ الحَكيمُ: ألمْ تَعلَم يا بُنيَّ أنَّ اللهَ سُبحانَهُ وتَعالى، قدْ خلَقَ مِنَ الماءِ كُلَّ شيءٍ حَيّ؟

ريف شادي النعيمات

زينة أحمد العساسفة

سلمى فراس القيسي

صبا نايل الرشايدة

مَنْ أكَلَ التُّفَّاحَةَ؟

الطّالبة: بيسان عبيسات
الصفّ: التّاسع
مدرسة إسكان المَرج الأساسيَّة المُختلطة

سَقَطَت تُفَّاحَةٌ مِنْ أعلى شَجَرَةِ التُّفَّاحِ، واستَقَرَّت قُربَ أحَدِ الأعشاشِ، وفَجأةً اختَفَت التُّفَّاحَةُ. كانَ العُصفورُ هوَ الوَحيدُ الذي يَقِفُ فَوقَ الشَّجرَةِ، لكِنَّهُ لَمْ يَعرِفْ مَنْ أخَذَ التُّفَّاحَةَ. ذَهبَ العُصفورُ إلى جارِهِ وسألَهُ: هَلْ رأيتَ الذي أخَذَ التُّفَّاحَةَ؟ هُنا اندَهشَ الجارُ، وقالَ: وهلْ سقَطَتْ تُفَّاحَةٌ؟ قالَ العُصفورُ: نَعمْ، لقدْ سقَطَتْ قَبلَ قَليلٍ ثُمَّ اختَفَت. قالَ الجارُ: كَلّا يا صَديقي، لَمْ أُشاهِد التُّفَّاحَةَ، فقَدْ كُنتُ مَشغولاً بِالبَحثِ عَنْ طَعامٍ لِصِغاري.

شَعَرَ العُصفُورُ بِالحُزنِ، فقالَ لَهُ الجارُ: لا تَحزَن يا صَديقي، انظُر إلى شَجرَةِ التُّفَّاحِ، تَستَطيعُ أنْ تَقطفَ مِنها ما تَشاءُ، وسَوفَ أُساعِدُكَ، فأنا أيضًا أحتاجُ بِضعَ حَبَّاتٍ مِنَ التُّفَّاحِ، لي ولِصِغاري. هُنا نَسيَ العُصفورُ حُزنَهُ، وشَكرَ جارَهُ، وقالَ لَهُ: كَيفَ لَمْ أُشاهِد هذِهِ الشَّجَرةَ مِنْ قَبلُ؟ وذَهبَ الاثنانِ لِقَطفِ التُّفَّاحِ عَن الشَّجرَةِ.

محمد معتصم الضمور

محمد حازم المعايطة

كرك حسن الحباشنة

عبدالرحمن احمد القطاونة

الفنّانون الصّغار

منظر طبيعي

رسم الطَّالبة: غفران زياد الرازم
مدرسة المرج الأساسية المختلطة

ثمار بلادي

رسم الطَّالبة: لمار راضي الجعافرة
مدرسة المرج الأساسية المختلطة

حديقة منزلية

رسم الطَّالبة: تسنيم الشواورة
مدرسة المرج الأساسية المختلطة

طيور بلادي

رسم الطَّالبة: مريم نذير الضلاعين
مدرسة المرج الأساسية المختلطة

لوحة فنية

رسم الطَّالبة: ميرا بطوش
مدرسة المرج الأساسية المختلطة

محمود الصديق الجعافرة

وسن قتيبة العساسفة

يامن حازم المعايطة

يوسف محمد حرزالله

قاط قاط

حِكايَةٌ شَعبيّةٌ سعوديّةٌ

قصّة: فرج الظّفيري | رسم: حازم نمراوي

في إحدى قُرى نَجْدٍ، كانَتْ هُناكَ أُسرَةٌ فَقيرَةٌ: أبٌ أعمى، وأُمٌّ مُقعَدةٌ، وابنَتهُما فاطِمة، التي تَبيعُ الحَطَبَ، وتَعتَني بِوالدَيها.

ذاتَ يَومٍ، أخذَتْ سلَّتَها وذَهبَتْ إلى الصَّحراءِ لِتجمَعَ الحَطَبَ، وحَلَّ الظَّلامُ ولمْ تَعرِفِ الطَّريق.

اختَبأتْ تَحتَ سَلَّتِها خائِفةً. وفي اللّيلِ، سَمِعَتْ أصواتًا تَقتربُ، وتَفاجأتْ بِمَنْ يَرفعُ السَّلَّةَ، ويَقولُ بِصَوتٍ غَليظٍ: مَنْ هُنا؟

رأتْ على ضَوءِ القمَرِ وحشًا مُرعِبًا، وخلفَهُ وُحوشٌ، فقالَتْ: أنا يا عَمِّي!

– هلْ تَعرفينَني؟

– نَعمْ، أنتَ ملِكُ الوُحوشِ.

تَعجَّبَ وسألَها: وكَيفْ ترَينَ جَمالي؟

– أنتَ مَثلُ القَمَر!

أشارَ إلى مَن مَعَهُ: وما رأيُكِ بِجُنودي؟

– أقوياء شُجعان!

أُعجِبَ الوَحشُ بإجاباتِها الذّكيّةِ، فقالَ: املأوا سَلَّتَها ذَهبًا وفِضّةً، وأَوصِلُوها إلى قَريَتِها.

فرِحَ أهلُها بِعَودَتِها، وقالَ والِدُها: هذا "قاط قاط"، يَقبضُ على مَنْ يَجِدُهُ في الصَّحراءِ، فمَنْ يُعجِبُهُ يُكرمُه، ومَنْ يُغضِبُهُ يَقتلُه.

كانَتْ بِجوارِهم أُسرةٌ غَنيّةٌ، وابنتُهُم في سِنّ فاطِمةَ، لكِنّها حَقُودَةٌ، اغتاظَتْ لأنّ فاطِمةَ أصبحَتْ غَنيّةً. وصارَتْ تَزورُها؛ لِتَعرِفَ سِرّ ثَرائِها. وبَعدَ إلحاحٍ، أخبرَتْها أنّها قابَلَتْ "قاط قاط" في الصّحراءِ، فأعطاها الأموالَ. ونَصَحَتها ألّا تَذهبَ لأنّها ليسَتْ بِحاجَةٍ لِلمالِ. أعمَى الطّمعُ الفَتاةَ، فخرَجَتْ ليلاً ومعَها سَلَّةٌ، ولمْ تُخبِرْ أهلَها، وفعلَتْ مِثلَ فاطِمةَ.

وعِندَما رفعَ "قاط قاط" السَّلَّةَ، قالَ لَها: مَنْ أنتِ؟

ارتبَكَتْ وقالَتْ: جِئتُ لِتُعطِيَني الذّهَبَ.

قالَ لَها: وهَلْ تَعرِفينَني؟

– نَعمْ، أنتَ الوَحشُ "قاط قاط".

غَضِبَ "قاط قاط"، وسألَها: ما رأيُكِ بِجَمالي؟

– لِباسُكَ صوفٌ، وأنتَ مِثلُ الخَرُوف.

زَمجَرَ "قاط قاط": وما رأيُكِ بِجُنودي؟

– هُمْ وُحوشٌ مِثلك.

صَرَخَ "قاط قاط": افتَرِسُوها.

وافتَرَسَتها الوحُوشُ، وتَركُوا ملابِسَها، وخاتَمَها، وسَلَّتَها.

بَحثَ النَّاسُ عَنِ الفَتاةِ حَتّى وَجَدوا السَّلَّةَ والمَلابِسَ والخاتَمَ، فعَرفُوا أنّ الوحوشَ افتَرَسَتْها، ولمْ يَعرِفوا أنَّ السَّببَ طَمَعُها.

الوَحيدَةُ التي تَعرِفُ القِصّةَ هِيَ فاطِمَةُ التي قابَلَتْ "قاط قاط"، وأكرَمَها لِذَكائِها وحُسنِ تَصَرُّفِها.

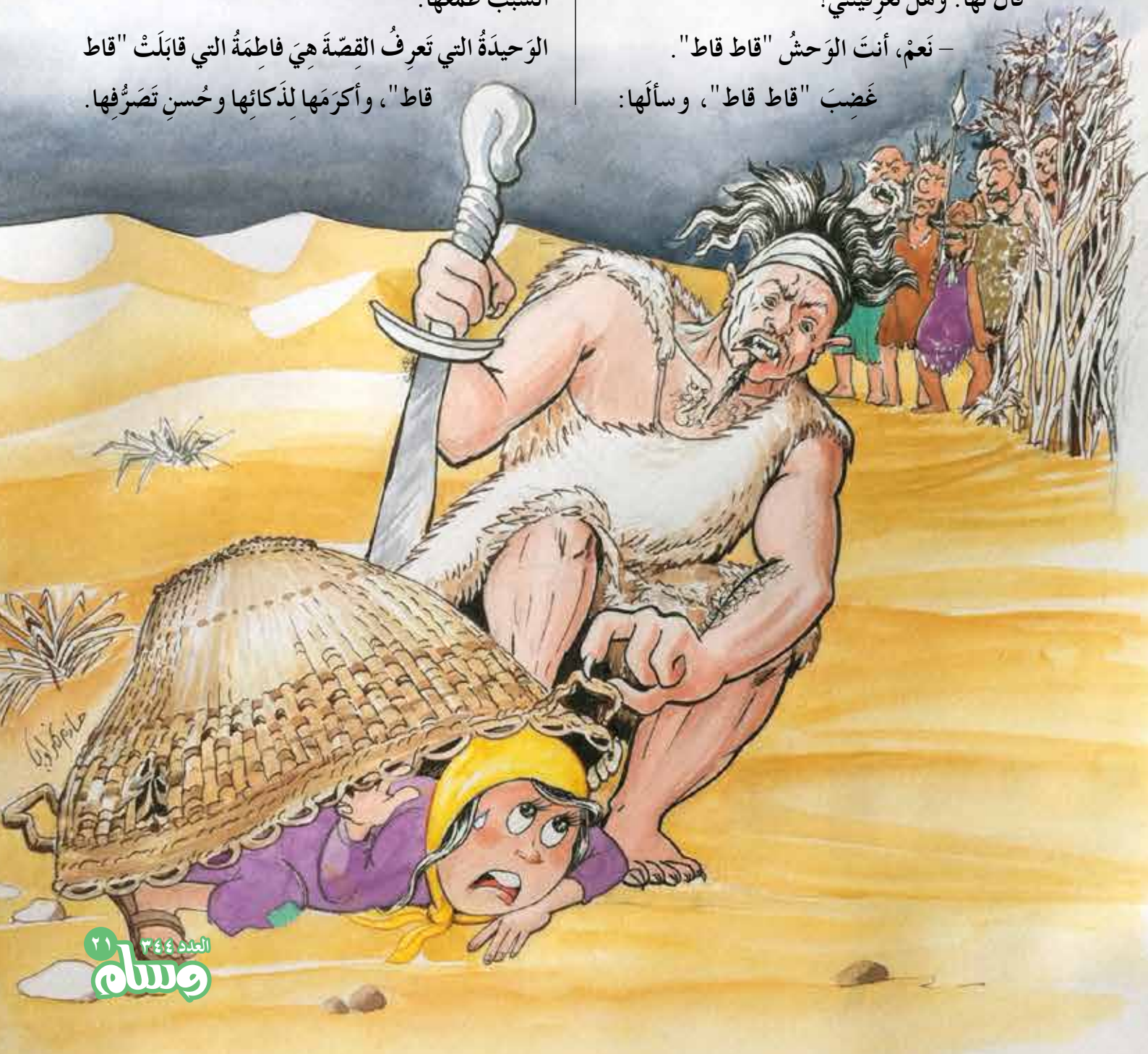

المَطَر

شعر: حسن الربيح - السّعوديّة
رسم: بيان الزريقات

اسمي مَطَرٌ،
وأَبي غَيْمٌ
وأَعُودُ إِلى جَدِّي البَحرِ
لا أَتعَبُ مِنْ طُولِ الرِّحلَةْ
لا أَسأَمُ تَكرارَ الرِّحلَةْ
وعَلَى الأَرضِ تَرَى أَبنائي:
هَذا الزَّهرُ
وذاكَ الشَّجَرُ
هَذا العُشبُ
وذاكَ الثَّمَرُ
تُشبِهُني كَرَمًا وعَطاءَ
أُشبِهُها فَرَحًا، وبَهاءَ
شَفَّافٌ، لا لَونَ لجِسمي
أَهبِطُ في عَجَلٍ، وسَعادَةْ
أَسكُبُ في الصَّحراءِ غِناءً
وأُسافِرُ في جِذْرِ النَّبتَةْ
لا أَتعَبُ مِن طُولِ الرِّحلَةْ
لا أَسأَمُ تَكرارَ الرِّحلَةْ

على طريق الإبداع

بقلم: محمد دلكي

الرَّسّام آدم نضال السّلّ

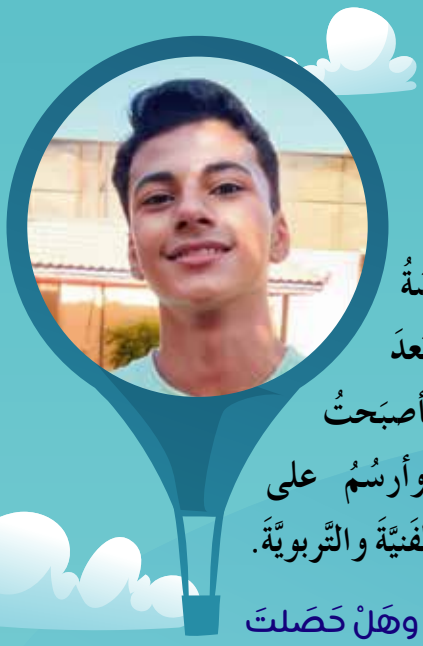

الإبداعُ يُظهِرُ أجمَلَ ما في الرُّوحِ، ومُبدعُنا لهذا اليَوم هوَ الرَّسامُ آدم نضال السّلّ، طالبٌ في الصَّفِّ التَّاسِعِ، بِمَدرسَةِ الرَّشيدِ الأساسيَّةِ، وقدَ أجرَتْ مَعهُ "وسام" الحِوارَ الآتي:

- فنّاننا آدم، ماذا يَعني لَكَ الفَنُّ؟

الفَنُّ سِلاحُ كُلِّ فنّانٍ، والسِّلاحُ لا يُمكِنُ أنْ يَخونَ صاحِبَهُ أبَدًا.

-مَتى بَدأتْ مَوهبَةُ الرَّسمِ لدَيكَ؟ مَن شَجَّعكَ؟

بَدأتُ الرَّسمَ فَترَةَ انتشارِ "كورونا"، شَغَلتُ وَقتَ فَراغي بتَعلُّمِ الرَّسمِ، وأكبَرُ الدَّاعِمينَ لي كانَ "أنا".

-كَيفَ تُوفِّقُ بَينَ الدِّراسَةِ والمَوهبَةِ؟

لدَيَّ جَدولٌ يَوميّ، فَالدِّراسَةُ لها وقتُها، والمَوهبَةُ لها وقتُها دونَ تَعارُضٍ.

-هلْ سجَّلتَ في دَوراتٍ؟ وهلْ حِصَّةُ الفَنّ المَدرَسيَّةُ أفادَتكَ؟

تَعلَّمتُ الرَّسمَ بِنَفسي، كُنتُ أرسُم شَخصيَّاتٍ مِن مُخيّلَتي "كراكتير" مَثلاً، وأحيانًا مِن مُسلسَلاتٍ

كرتونيَّةٍ. أمَّا المَدرسَةُ فكانَتْ داعِمَةً لي بَعدَ احترافي الرَّسم، فأصبَحتُ أُشارِكُ باسمِها، وأرسُمُ على جُدرانِها اللَّوحاتِ الفَنيَّةَ والتَّربويَّةَ.

-ما أهمُّ إنجازٍ لكَ؟ وهَلْ حَصَلتَ على تَكريمٍ أو جوائِز؟ وهَلْ شارَكتَ في مَعارِض؟

شارَكتُ بمُسابقاتٍ عدَّةٍ، أهمُّها أوَّلُ مُسابَقَةٍ شارَكتُ فيها، كانَت في الصّفِّ السَّابِعِ، وحصَلتُ فيها على المَركزِ الأوَّلِ على مُستَوى مُديريَّةِ قَصبَةِ عمَّان، وشاركتُ أيضًا في مَعرضِ بَيلَسان للتُّراثِ، إضافَةً لِمُشارَكَتي بِمُسابقَةِ جامِعَةِ العُلومِ التَّطبيقيَّةِ، والمَعهدِ الثَّقافيّ للفُنونِ مَرَّتين.

-مَتى كانَت أوَّلُ لَوحَةٍ رَسَمتَها؟ وكَم كانَ عُمرُكَ؟

بَدأتُ الرَّسمَ في السَّادسَةِ ولَمْ أكُن ماهِرًا، ولا زلتُ أحتَفظُ بِكُلِّ لَوحاتي.

-أينَ تَرى نَفسَكَ بَعدَ ١٠ سَنواتٍ؟

أرى نَفسي فنّانًا مُتفرِّغًا للفَنِّ، ولا أُريدُ أنْ أشتَغِلَ مِن أجلِ المالِ، بلْ أنْ يَعملَ المالُ منْ أجلي.

-في الخِتامِ، ماذا تَنصَحُ القُرَّاءَ؟ كَيفَ يُمكِنُ أنْ يَستَغِلّوا وَقتَهُم برأيكَ، وكيفَ يَستَغِلّونَ مَواهبَهُم؟

أنصَحُ قُرَّاءَ وسام أنْ يَسألوا أنفُسَهُم ماذا يُريدونَ أنْ يكونوا مُستَقبلاً، وأنْ يَضعوا خطَّةَ عَملٍ بِناءً على إجابَتِهِم لِتَطويرِ أنفُسِهِم ومَهاراتِهِم، حتَّى يَبلغوا النَّتيجَةَ التي يَحلُمونَ بِها.

الكلمات المتقاطعة

عمودي:

١– فعلُ الأمرِ مِنْ قاسَ، شَجرَةٌ يُعرَفُ بِها بَلَدٌ عَربيّ.

٢– ثُلُثا بون، الفِعلُ الماضي مِنْ نَقيق.

٣– جَمعُ مِرآة.

٤– جَمعُ عَندَليب.

٥– صَوت غَليانِ القِدرِ.

٦– الفِعلُ قالَ بَعدَ اتِّصالِه بِنونِ النِّسوَة.

٧– مُذنَّبٌ مَشهورٌ، ظاهِرَةٌ بَحريَّةٌ تَحدُثُ نَتيجَةَ جاذبيَّةِ القَمَر.

أُفقي:

١– فِعلُ الأمرِ مِن قادَ، كلِمَةٌ تَدُلُّ على التَّوجُّعِ.

٢– ثَلاثَةُ أرباعِ مَنار.

٣– أكبَرُ دَولَةٍ في أميركا الجنوبيَّةِ.

٤– مُفرَدُ وِديان.

٥– يلصق.

٦– أدامَ النَّظَر، أداةُ جَزمٍ.

٧– أطعَمَ الطَّائِرُ فِراخَهُ، دَولَةٌ آسيَويَّةٌ كبيرَةٌ.

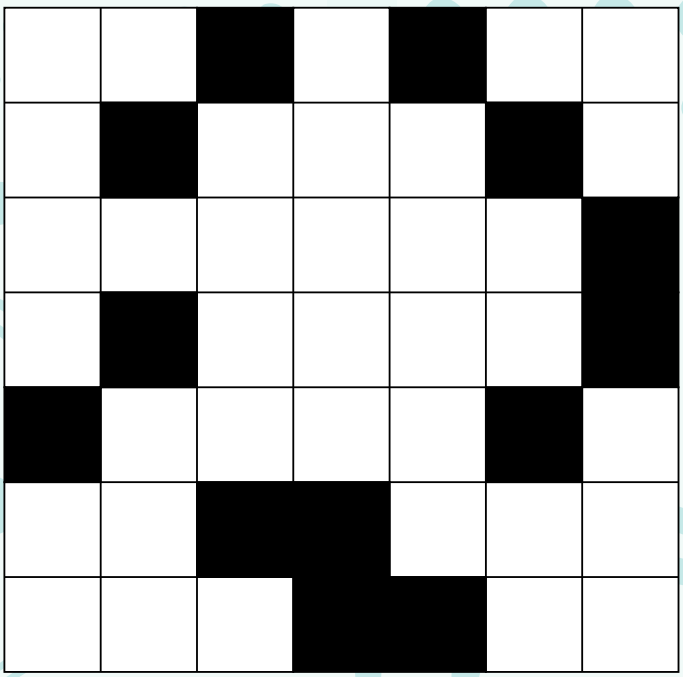

شخصيات عربية

هيَ شَخصيَّةٌ عَربيَّةٌ، لا يُعرَفُ اسمُها، لأنَّ لقَبَها طَغى على اسمِها، اشتُهِرت بِقوَّةِ بَصَرِها، لِدَرجَةِ أنَّها كانَت تَرى الشَّعرَةَ البَيضاءَ في اللَّبنِ، وتَرى الرَّاكِبَ على مَسيرَةِ ثَلاثَةِ أيَّامٍ، ما جَعلَها تُحذِّرُ قومَها مِن الغَزاةِ قبلَ وصولِهِم.

– يَتكوَّنُ لقبُها مِن مَقطَعينِ واثنَي عَشرَ حرفًا:

– الحَرفُ الأوَّلُ والثَّاني والثَّالِثُ والرَّابِعُ والخامِسُ، اسمُ مَدينَةٍ أُردُنيَّة دونَ أل التَّعريف.

– الحَرفُ السَّادِسُ والسَابِعُ والثَّامِنُ والتَّاسِعُ والعاشِرُ والحادي عَشَر والثَّاني عَشَر، اسمٌ يُطلَقُ على الحَمامِ.

لُغزٌ شِعريّ

أُمّي أنا الطَّبيعَةْ
جَميلَةُ الألوانْ
ألوانيَ البَديعَةْ
تُزَيّنُ البُستانْ
عِطرٌ أنا لِلدَّارْ
في أغلَبِ الأوقاتْ
ويَجمَعُ الصِّغارْ
مِنّي أنا باقاتْ
آتي مَعَ الرَّبيعْ
آتي مَعَ الخُضرَةْ
لِيَفرَحَ الجَميعْ
إذًا أنا.....؟

أعوادُ الثّقاب

حَرِّك ثَلاثَةَ أعوادِ ثقابٍ فقَط،
بحَيثُ تَحصُلُ على ثَمانيَةِ
مُربَّعاتٍ بَدلاً مِن سَبعَةٍ.

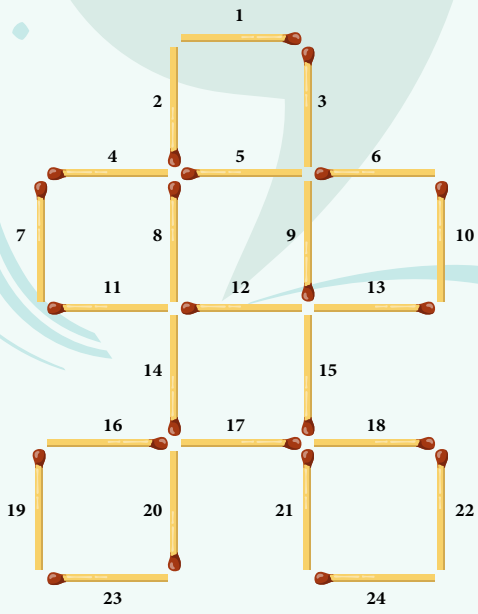

أقصَرُ الطُّرُق:

هَل تَستَطيعُ مُساعَدَةَ الكتكوتِ الصَّغيرِ لِلوصولِ
إلى أُمِّهِ مِن أقصَرِ الطُّرُقِ؟

الفَوارِقُ:

بَينَ الصُّورَةِ وظِلِّها عَشرةُ فَوارِق،
حاوِل اكتِشافَها خلالَ دَقيقَةٍ واحِدَةٍ.

شخصيات عالمية

هوَ مِنْ أكثَرِ الشَّخصيَّاتِ قُربًا مِنَ الأطفالِ، استَطاعَ بِخَيالِهِ الواسِعِ، أنْ يَبتكِرَ لهُم شَخصيَّاتِ الكرتون. ولِدَ في مَدينَةِ شيكاغو، وعَملَ رسَّامًا في شَركَةِ إعلاناتٍ، ثُمَّ انتقَلَ لِيَعمَلَ في أفلامِ الرُّسومِ المُتحرّكةِ، وعلى رأسِها أفلامِ ميكي ماوس.

يَتكوَّنُ اسمُهُ مِنْ مَقطَعينِ وتِسعَةِ حُروفٍ:

– الحُروف: السّابعُ والثّالثُ والثّاني والرّابعُ والسّادسُ، بِمَعنى أخطائي.

– الحُروفُ: الأوّلُ والثّاني والخامسُ والتّاسِعُ، بمَعنى جَبلَين.

– الحُروفُ: الخامسُ والسّادسُ والثّامنُ، الرّسالَةُ السّماويَّةُ.

عُلوم وتِكنُولوجيا

العَنكَبوتُ أمهَرُ البَنَّائينَ في الطَّبيعَة

تَبني العَنكَبوتُ بُيوتَها مِنْ خُيوطٍ حَريريَّةٍ، تَصدُرُ مِنْ مَغازِلَ في نِهايَةِ جِسمِها، حَيثُ تَربِطُ طَرفَ الخَيطِ بِنَباتٍ قَريبٍ، والطَّرفَ الآخَر بِمُنتَصَفِ النَّسيجِ العَنكَبوتيّ، ثُمَّ تَبدأُ العَنكَبوتُ مِنَ المَركزِ، بِغَزلِ العَديدِ مِنَ الدَّوائِرِ، وكُلُّ واحِدَةٍ أصغَرُ مِنَ التي تَليها، حَيثُ تَنمو الدَّوائِرُ بِخَطٍّ تَصاعُديّ مِنْ حَيثُ السّعَةِ. وخِلالَ وَقتٍ قَصيرٍ يُصبِحُ بَيتُ العَنكَبوتِ كَبيرًا، لَكِنَّ هذا لا يَنطَبِقُ على جَميعِ العَناكِبِ، فَبِناءُ هذا النَّمطِ مِنَ البُيوتِ يَقتَصِرُ على أنواعٍ مُعيَّنَةٍ مِنَ العَناكِبِ.

حينَ تَنتَهي العَنكَبوتُ مِنْ بِناءِ بَيتِها، تَختَبِئُ بَينَ خُيوطِ المَركزِ، وهيَ لا تَجلِسُ هُناكَ طَلبًا لِلرَّاحَةِ أو لأخذِ غَفوَةٍ، وإنَّما تَنتَظِرُ مِثلَ صَيَّادٍ ماهِرٍ، نَصَبَ شَبَكَتَهُ ويَنتَظِرُ أنْ تَعلَقَ بِها الفَريسَةُ، وهذِهِ الفَريسَةُ قَد تَكونُ حَشَرَةً تَعلَقُ بِهذِهِ الخُيوطِ اللَّزِجَةِ.

والعَناكِبُ تُشبِهُ الحَشَراتِ، إلا أنَّها لا تَنتَمي إلى عائِلَةِ الحَشَراتِ، ذلِكَ أنَّ لِلعَنكَبوتِ ثَماني أرجُلٍ، أمَّا الحَشَراتُ فلَها سِتُّ أرجُلٍ فَقَط، ولِلعَنكبوتِ جِسمٌ يَتَكَوَّنُ مِنْ جُزأينِ، بَينَما يَتَكَوَّنُ جِسمُ الحَشَرَةِ مِنْ ثَلاثَةِ أجزاءٍ. وإذا نَظَرتَ إلى العَنكَبوتِ بِتَمَعُّنٍ، تَرى عُقَدًا سَوداءَ صَغيرَةً في أعلى رأسِها، وهذِهِ العُقَدُ هيَ عُيونُ العَنكَبوتِ الثَّماني، فَلِلعَناكِبِ ثَماني عُيون.

ما إنْ تَعلَق الفَريسَةُ بِخُيوطِ العَنكَبوتِ اللَّزِجَةِ، وتَبدأ مُحاولاتِ الإفلاتِ، حَتَّى تَتَنَبَّه العَنكَبوتُ أنَّ شَبَكَتَها قَد اصطادَتْ لَها طَعامًا، وأنَّ مَوعِدَ الغَداءِ أو العَشاءِ قَدْ حانَ، وحِينَ تَخرُجُ العَنكَبوتُ لِتَرى الفَريسَةَ، تَقِفُ مُتأنِيَةً مُتَفَحِّصَةً، فإذا كانَت الفَريسَةُ أكبَرَ حَجمًا، كالجُندُبِ مَثلاً، فَإنَّها تَنتَظِرُ، وتُعطي الفَريسَةَ وَقتًا حَتَّى تَتعَبَ وتَتَوقَّفَ عَن الحَركَةِ، فَالعَنكَبوتُ مُطمَئِنَّةٌ أنَّ الفَريسَةَ لَنْ تُفلِتَ أبَدًا، حَتَّى وإنْ قامَتْ بِتَمزيقِ جُزءٍ مِنَ النَّسيجِ، بَعدَ ذلِكَ تَقومُ العَنكَبوتُ بِلَفِّ فَريسَتِها بِغِطاءٍ مِنَ الخُيوطِ، ثُمَّ تَقومُ بِامتِصاصِ عُصارَةِ جِسمِ الفَريسَةِ، وتَترُكُ الباقي لِيَسقُطَ على الأرضِ.

قَدْ يَسألُ سائِلٌ: لِماذا لا يَعلَقُ جِسمُ العَنكَبوتِ بِالنَّسيجِ اللَّزِجِ؟ والجَوابُ على ذلِكَ: العَنكَبوتُ تُغَطّي أرجُلَها بِمادَّةٍ زَيتيَّةٍ، تُفرِزُها مِنْ فَمِها، فَلا يَلتَصِقُ النَّسيجُ بِهذِهِ المادَّةِ الزَّيتيَّةِ.

لَعَلَّ أكبَرَ عَدوٍّ لِلعَنكَبوتِ هوَ المَطَرُ، وهذا لا يَعني أنَّ المَطَرَ يُدَمِّرُ بَيتَ العَنكَبوتِ، فَبَيتُ العَنكَبوتِ قادِرٌ على الصُّمودِ في وَجهِ الأمطارِ، لكِنَّ المادَّةَ اللَّزِجَةَ في بَيتِ العَنكَبوتِ تَفقِدُ فاعِليَّتَها بِسَببِ المَطَرِ، ولا يَعودُ البَيتُ صالِحًا لِلصَّيدِ، لِذلِكَ يَتَحَتَّمُ على العَنكَبوتِ أنْ تَقومَ بِبِناءِ بَيتٍ جَديدٍ كُلَّما سَقَطَتِ الأمطارُ.

تأليف: كاميل شكروباك
ترجمة: عادل كوركيس
رسم: عامر زهدي

الحُوريَّةُ والإسكافي

(قِصَّةٌ مِنْ جُمهوريَّةِ التشيك)

عِندَ الرِّمالِ الضَّحلَةِ لِلشَّاطِىءِ، كانَ يَعيشُ قُنفُذٌ، وعَلى قَدرِ ما كانَ صَغيرًا، كانَ حَزينًا، ولا أحَد مِنْ مَملَكَةِ الماءِ قَدْ عَرَفَ سَبَبَ حُزنِهِ، وظَلَّ هذا القُنفُذُ حَزينًا لِفَترَةٍ طَويلَةٍ مِنَ الزَّمَنِ، ولَمْ يَكُنْ يَعرِفُ لِمَنْ يَشكو، إلى أنْ أُتيحَتْ لَهُ فُرصَةٌ رائِعَةٌ ذاتَ مَرَّةٍ، عِندَما ظَهَرَتْ حُوريَّةُ الماءِ.

قالَ لَها القُنفُذُ: أرجوكِ ساعِديني يا حُوريَّةَ الماءِ؟ الحُوريَّةُ التي كانَتْ مُستَعِدَّةً لِلمُساعَدَةِ دائِمًا، اقتَرَبَتْ مِنَ القُنفذِ وقالَتْ لَهُ: أُريدُ مُساعَدَتكَ بِكُلِّ سُرورٍ أيُّها القُنفذُ، فأنا أعرِفُ أنَّكَ حَزينٌ مُنذُ مُدَّةٍ طَويلَةٍ، لكِنْ كَيفَ لي أنْ أُساعِدَكَ إذا كُنتُ لا أعرِفُ سَبَبَ حُزنِكَ؟

تَنَهَّدَ القُنفُذُ وقالَ: ما يُحزِنُني أنَّ جَميعَ الأسماكِ، تَملِكُ شَيئًا تَحمي بِهِ نَفسَها، فَسَمَكُ الشّبوطِ يَملِكُ حَراشِفَ تُشبِهُ دِرعَ السُّلحفاةِ، وسَمَكُ التِّنشِ لَهُ لَونٌ بِلَونِ الأعشابِ التي يَعيشُ بَينَها، أمَّا أنا فَلا أملِكُ شَيئًا أُدافِعُ بِهِ عَنْ نَفسي .

فَكَّرَتْ الحُوريَّةُ وقالَتْ: لا يَخطُرُ بِبالي الآنَ نَصيحَةٌ أُقدِّمُها لَكَ، لكِنْ إذا انتَظَرتَ حَتَّى المَساء، رُبَّما أتوصَّلُ إلى شَيءٍ. ثُمَّ اختَفَتْ في ضَبابٍ مِثلَ بُخارِ الماءِ، لكِنَّ القُنفُذَ كانَ يَعلَمُ أنَّها سَتَبذلُ وُسعَها لِمُساعَدَتِهِ.

عِندَ المَساءِ جَلسَ القُنفُذُ عِندَ الشَّاطِئِ يَنتَظِرُ الحُوريَّةَ بِفارِغِ الصَّبرِ، فَجأةً جاءَت الحُوريَّةُ، وقالَتْ لَهُ: لَقَد ذَهَبتُ إلى القَريَةِ، ونَظَرتُ مِنْ شُبَّاكِ بَيتِ الإسكافيّ، فَرأيتُهُ يَقومُ بِصُنعِ حِذاءٍ مِنَ الجِلدِ، ولاحَظتُ كَيفَ يَفعَلُ ذلِكَ بِمَهارَةٍ، كانَ يَثقُبُ الجِلدَ ثُقوبًا بِالإبرَةِ، وفي الحالِ خَطَرَ لي أنَّكَ بِحاجَةٍ إلى شَيءٍ يُشبِهُ ذلِكَ، فإذا وَخَزتَ بِهِ الأعداءَ فَإنَّهُم سَيَهرُبونَ.

فَرِحَ القُنفُذُ وقالَ: هذا شَيءٌ جَيِّدٌ، لكِنْ مِنْ أينَ سَأحصُلُ على مِثلِ هذِهِ الإبرَةِ؟ قالَت الحُوريَّةُ: لَقَد فَكَّرتُ في ذلِكَ أيضًا، عِندَما يَأتي الإسكافي إلى الشَّاطِئِ لِيَغتَسِلَ، فَإنَّنا سَوفَ نَرجوهُ أنْ يُعطِيَنا بَعضًا مِنْ هذِهِ الإبَرِ.

وبَينَما كانَ القُنفُذُ والحُوريَّةُ يَتحَدَّثانِ، جاءَ الإسكافيُّ، وكَأنَّهُ لَبَّى نِداءَهُما، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَغتَسِلَ في مياهِ الشَّاطِئِ الدَّافِئَةِ، وهُنا جاءَت الحُوريَّةُ والقُنفُذُ، وَرَجوهُ ثُمَّ رَجوهُ حَتَّى قالَ لَهُما: حَسَنًا حَسَنًا، عِندي بِضعَةُ إبَرٍ قَديمَةٍ، بَعضُها كَبيرٌ وبَعضُها الآخَرُ صَغيرٌ، ولَمْ أعُدْ بِحاجَةٍ إلَيها، إذا كانَت تُناسِبُكُما، يُمكِنُكُما الحُصولُ عَلَيها، إنَّها فَوقَ الرَّفِّ بِالقُربِ مِنْ طاوِلَةِ عَمَلي، إذا شِئتِ أيَّتُها الحُوريَّةُ، يُمكِنُكِ أنْ تَذهَبي وتَأخُذيها في الحالِ.

استَدارَت الحُوريَّةُ، واختَفَت خِلالَ لَحظاتٍ، وقَبلَ أنْ يُكمِلَ الإسكافيُّ اغتِسالَهُ، عادَت ومَعها الإبَرُ، ثُمَّ قامَت هيَ والإسكافيُّ بِوَضعِها في صَفٍّ جَميلٍ على ظَهرِ القُنفُذِ، في المَكانِ الذي بَدا لَهُما أنَّهُ أفضَلُ مَكانٍ.

حَسنًا، هذِهِ هيَ الحِكايَةُ، وما تَزالُ الإبَرُ على ظَهرِ القُنفُذِ حَتَّى يَومِنا هذا، ويُمكِنُكُم التَّأكُّدُ مِنها بِأنفُسِكُم، لكِنْ.. الحَذَر الحَذَر، خُذوا القُنفُذَ بَينَ أيديكُم بِحِرصٍ شَديدٍ، إنَّهُ يَنخَزُ بِإبَرِهِ.. ومُنذُ ذلِكَ الحينِ يَدعوهُ النَّاسُ بِـ "الإسكافيّ" بَدَلَ القُنفُذ.

أُغنياتٌ لِلأطفالِ

أُغنياتٌ رَفيعَةُ المُستوى، حُلوَةُ الوَقعِ، تَسمو بِقُرَّاءِ مَجلَّةِ وسام إلى آفاق رَحبَةٍ مِنَ المُتعَةِ والفائِدَةِ، كَتَبها شُعراء جادُّونَ، بِلُغَةٍ سَهلَةٍ، ولَحَّنَها فَنَّانونَ مُحترِفونَ، لأطفالٍ يَحلُمونَ بِمُستَقبَلٍ مُزهِرٍ بِالمَحَبَّةِ والفَرَحِ، اختَرناها لَكُم مِنَ الأُغنياتِ التي شارَكَتْ في مَهرَجاناتِ أُغنيَةِ الطِّفلِ، التي أقامَتها وزارَةُ الثَّقافَةِ.

لِبَيتِنا حَديقَة

كلمات: عبدالغني الشّرمان | ألحان: الياس فزع

لِبيَتِنـــا حَديقَـــةْ جَميلَـــةٌ أنيقَـــةْ

تَروقُ لِلنُّظَّـــارِ في اللَّيلِ والنَّهـارِ

مُحاطَةٌ بِسُـــورِ مِنْ أجمَلِ الزُّهـورِ

غِراسُـــها الزَّيتونُ والتِّينُ واللَّيمـونُ

كَثيرَةُ الأعشـاشِ والنَّحلِ والفَراشِ

مَســكونَةٌ بِالطَّيرِ إلى طُلـوعِ الفَجرِ

بِســاطُها مُزركَشُ والجَوُّ فيها مُنعِشُ

هَـــواؤها عَليـــلُ والماءُ سَـــلسَبيلُ

المقدمة
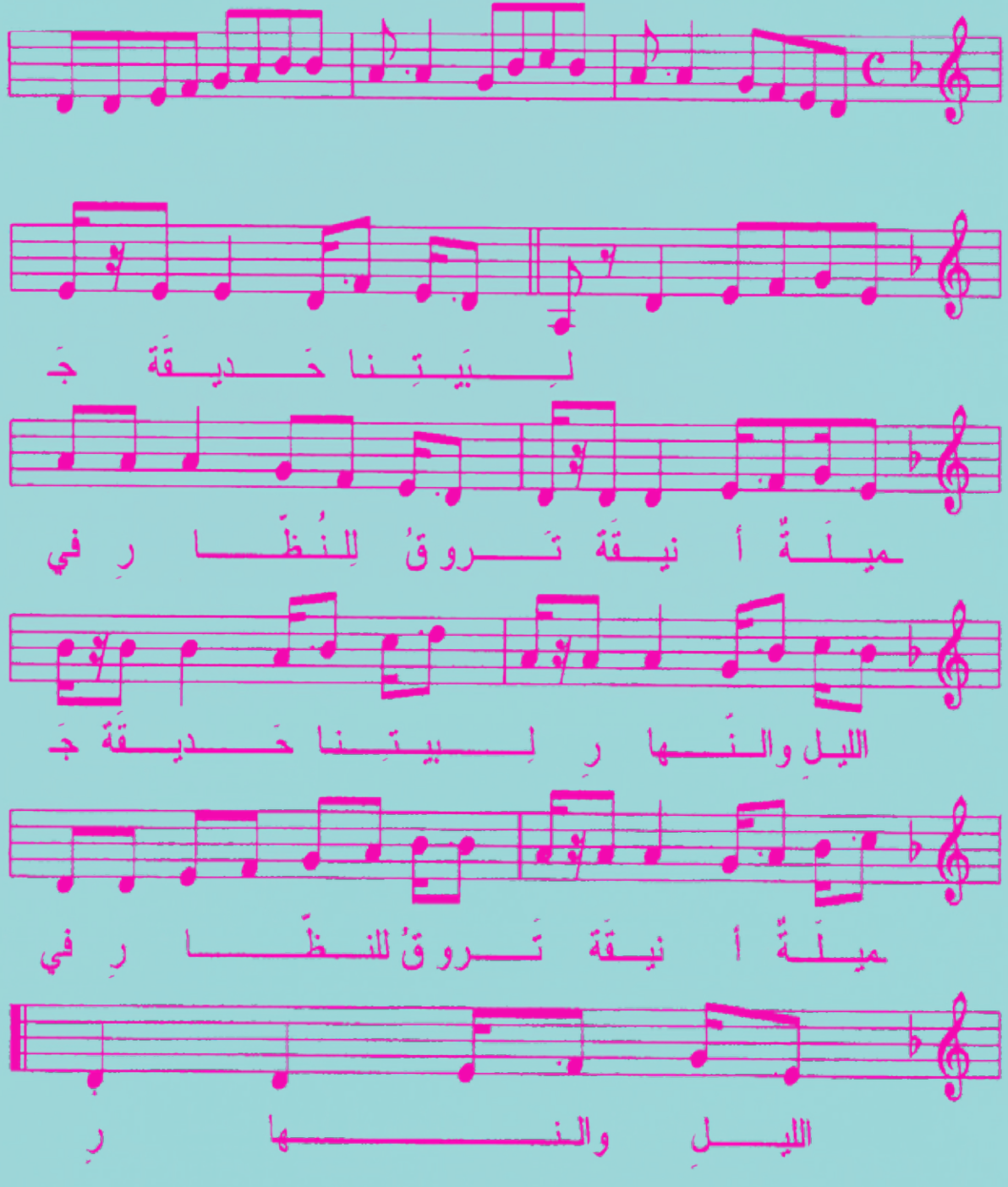
لِبَيتِنا حَديقَة جَ
ميلَةٌ أ نيقَة تَروقُ لِلنُظّا رِ في
الليلِ والنَها رِ لِبيتِنا حَديقَة جَ
ميلَةٌ أ نيقَة تَروقُ للنظّا رِ في
الليلِ والنَها رِ

مَكْتَبَتِي

إعداد: هيئة التحرير

سِتُّ الحِكايات

مَجموعَةٌ قَصصيَّةٌ لِلأطفالِ

اخترتُ لكُم من مَكتَبتي هذه المَرَّةَ مَجموعةً قَصصيَّةً اشتَرَكَ في تأليفِها ستَّةٌ منَ كُتَّابِ الأطفالِ الأُردُنيّينَ، وهيَ بِعُنوانِ: "سِتُّ الحِكاياتِ"، وتضُمُّ ستَّ قِصَصٍ قَصيرَةٍ هيَ:

– "بُحيرَةُ الأسماكِ العَجيبَةُ"، للقاصِّ نضال البُزم، وفيها نَقرأُ عَن مَجموعَةٍ منَ الأسماكِ والضَّفادعِ تَعيشُ في البُحيرَةِ بأمانٍ.. يأتي طائرٌ جائعٌ فَيبتَلِعُ الضِّفدَعَ الحَكيمَ العادلَ حاكِمَ البُحيرَةِ، فيتَولّى الحُكمَ بَعدَهُ ضِفدَعٌ غَيرُ عادلٍ يَتجبَّرُ بالأسماكِ والضَّفادِعِ، فيَدبُّ الخِلافُ ويَدورُ صِراعٌ نَعرفُ نِهايَتَهُ عِندَ إكمالِنا القِصَّةَ.

–"النَّمّولُ الشَّرِسُ" لِلقاصَّةِ ريّا الدباس، وفيها نَجدُ النَّمُّولَ يَعتدي على نَملَةٍ طيِّبةٍ مُسالِمةٍ، فتَهبُّ جَماعَتُها منَ النَّملِ لنَجدَتِها، فيُجهِّزُ نَمّولُ الشَّرسُ جَيشًا منْ جَماعَتِهِ وتَدورُ مَعركةٌ بَينَ جَيشينِ منَ النَّملِ لاتُعرَفُ نَتيجَتُها إلا بِقراءَةِ القِصَّةِ كامِلَةً.

–"أُريدُ أُمّي" لِلقاصِّ ياسر سلامة، وفيها تَتعرَّضُ أمُّ القِردِ سَعدون لِخَطفِ ابنِها من قِبَلِ صَيّادِ القُرودِ، ويَظلُّ يَستَنجِدُ قائلاً: أُريدُ أُمّي.

–"فَريقُ التّحدّي" لِلقاصِّ عاطف عيايدة، وفيها يَدعونا الكاتِبُ إلى مُباراةٍ لكُرَةِ القَدمِ لا تَخلو منَ التَّنافُسِ والمُغامَرةِ والتَّشويقِ.

–"أمَل" لِلقاصَّةِ ميسَّر جبر، وفيها نُرافِقُ الطَّالِبَةَ المَقدسيَّةَ أملَ في جَولةٍ مُؤثِّرةٍ ومُمتِعةٍ في مَدينةِ القُدسِ المُحتلّةِ أرضِ الإسراءِ والمِعراجِ، وذلِكَ أثناءَ رُكوبِها الحافِلَةَ التي تُوصِلُها إلى المَدرسةِ.

–"كَيفَ ساعدَتْ الحَيواناتُ زيداً؟"، لِلقاصَّةِ وسام جمال سعد، وفيها قِصَّةٌ تُشوِّقُنا كاتبتُها لِنَعرفَ كَيفَ تمَّ ذلِكَ.

صَدَرَتْ هذه المَجموعةُ القَصصيَّةُ عَن "دار شأن للنَّشر والتَّوزيع".

حُلُمٌ رَبيعيٌّ

قصّة: موسى أبو رياش | رسم: بيان الزريقات

رَأَتْ زينةُ في مَنامِها، أنَّها خَرَجَتْ مَعَ أُسرَتِها في رِحلَةٍ رَبيعيَّةٍ إلى مَنطِقَةٍ ريفيَّةٍ باهِرَةِ الجَمالِ، حَيثُ كانتْ الشَّمسُ ساطِعَةً، والطَّقسُ دافِئًا، والرِّيحُ خَفيفَةً لَطيفَةً، واختاروا مَكانًا ساحِرًا، تكثُرُ فيهِ الأشجارُ، وتَنتَشِرُ الأزهارُ الرَّبيعيَّةُ بِألوانِها الزاهيَّةِ على مَساحَةٍ واسِعَةٍ مِنَ الأَرضِ المُعشوشِبَةِ الخَضراءِ التي بَدَتْ كَبِساطٍ أخضَرَ مُوَشًّى بِالأَلوانِ.

أَخَذَتْ زينةُ تَركُضُ وتَقفِزُ هُنا وهُناكَ بِفَرَحٍ، تُطارِدُ الفَراشاتِ ولكِنّها لا تَصطادُها، وتُغازِلُ الأزهارَ ولكِنْ لا تَقطِفُها، وتُناجي الطُّيورَ التي تُغَرِّدُ وتَطيرُ بِمَرحٍ في الأَجواءِ. ثُمَّ جَلَستْ على صَخرَةٍ مُستَوِيَةٍ مُرتَفِعَةٍ، تَتأمَّلُ المَشهَدَ السَّاحِرَ أمامَها وحَولَها، وتُنصِتُ للأصواتِ التي تَنبَعِثُ مِنْ خَفيفِ الأشجارِ والطُّيورِ والعَصافيرِ والحَشَراتِ والأغنامِ التي تَرعى في الجِوارِ. وحَمَدَتْ اللهَ كَثيرًا على نِعَمِهِ وآلائِهِ وعَظيمِ عَطاياهُ؛ فكُلُّ هذا الجَمالِ مُتاحٌ لها ولِغَيرِها دونَ مُقابِلٍ، وهوَ جَمالٌ يُريحُ النَّفسَ، ويَشرَحُ الصَّدرَ، ويُجَدِّدُ النَّشاطَ، ويَملأُ القَلبَ بَهجَةً وحُبورًا.

انتَبَهَتْ زينةُ مِنْ تأمُّلاتِها العَميقَةِ على نِداءِ أَبيها لِتُشارِكَهُم الطَّعامَ، فَهَرَعَتْ إليهِم، فَقَدْ انفَتَحَتْ شَهيَّتُها في هذا الجَوِّ الاحتِفاليّ البَهيّ. وأكلَتْ مِنْ نِعَمِ اللهِ الكَثيرَةِ، وارتَشَفَتْ كأسَ شَاي أعَدَّهُ أبوها على نارِ الحَطَبِ، فجاءَ مَذاقُهُ لَذيذًا جِدًّا لَمْ تَذُقْ مِثلَهُ مِنْ قَبلُ.

استَيقَظَتْ زينَةُ مِنْ نَومِها سَعيدَةً، مُنشَرِحَةَ الصَّدرِ، وجَلَسَتْ على مائِدَةِ الإفطارِ بِهِمَّةٍ ونَشاطٍ، وحَدَّثَتْ أُسرَتَها بما رَأَتْ في مَنامِها، ثُمَّ سَألَتْ والِدَها بِدَلالٍ: أَبي حَبيبي، مَتى يَتَحَوَّلُ الحُلُمُ إلى حَقيقَةٍ؟

ضَحِكَ والِدُها وأُسرَتُها بِسُرورٍ، ثُمَّ قالَ: حُبًّا وكَرامَةً يا حَبيبَتي. سَننطَلِقُ يَومَ الجُمُعَةِ بَعدَ الصَّلاةِ إنْ شاءَ اللهُ، إلى منطَقَةٍ غايَةً في الجَمالِ، وأَنا على ثِقَةٍ أنَّها سَتكونُ نُسخَةً حَقيقيَّةً مِنْ حُلُمِكِ.

ضَحِكوا جَميعًا بِسَعادَةٍ؛ يَنتَظِرونَ يَومَ الجُمُعَةِ على أَحرّ مِنَ الجَمْرِ.

الهاتِفُ

شعر: د. نبيلة الخطيب
رسم: أماني البابا

يُنـــادي بِالرَّنيـنْ ويَكسِرُ السُّكونْ
فَارْفَعِ السَّـــمَّاعَةْ تُراهُ مَنْ يَكـــون؟

عَمِّي على الهاتِفْ يُجيبُ بِالسَّـــلامْ
أبي يَجيءُ مُسرِعًا ويَعذُبُ الكَـــلامْ

أبي يَرُدُّ ضـاحِكًا: أهـلاً بِكُـمْ أهـلا
أنا لَكُم في شَـوقٍ فَعَجِّلوا الوَصْـلا

الهـاتِفُ الصَّغيـرُ يُوَصِّـلُ الأفكـارْ
وَدونَ أيّ جُهـدٍ يَنقُـلُ الأخبـارْ

فَهـوَ لَنـا رَفيـقٌ بِشـكلِهِ الأنيـقْ
نَحنُ عَلى اتِّصـالٍ ما امتَدَّتِ الطَّريقْ